

وما ناداه الا بالرسالة والنبوة فقال يا ايها النبي ان ارسلك
 بشاهلا ومبشرا ونذيرا **شاهدا** لايان المؤمنين ومبشرا لاهل
 البغيت ونذيرا للمشركين **وقيل** شاهدا لاهل التوحيد
 ومبشرا لاهل التوحيد ونذيرا لاهل التوحيد **وقيل**
 شاهدا لاهل القزان ومبشرا لهم بالعترة ونذيرا لاهل
 الطغيان **وقيل** شاهدا منك ومبشرا بشئنا عنك ونذيرا
 علي مخالفتك **وقيل** شاهدا بامنه ومبشرا بالجنة ونذيرا
 من الجنة **ودعا** الي الله بان نه اي يدعوا الناس بامر الله
 الي لا اله الا الله قال له تعالى وانه لما قام عبد الله
 يدعوه كادوا وبه سبي رسولا لله صلى الله عليه وسلم
 نفسه فقال وانا الداعي الي الله **قوله** وسراجا مبشرا
فان قلت ما الحكمة في قوله وسراجا مبشرا ولم يقل وقبرا
 مبشرا **فاجوب** عن ذلك السراج المراد به الشمس قال الله
 تعالى وجعل الشمس سراجا او الشمس اسم للشمع من نور
 الشمس **وقيل** المراد بتولده عز وجل وسراجا مبشرا اي
 السراج الذي يقتبس منه ان القتر لا تصل اليه الا يدي
 يقتبسون منه والسراج انما كان في بلد ملائكة الله
 نورا من جافيتس منه يقتبسوا والقتر ليس كذلك
 ولهذا كانت الدنيا قبيل ولا دته صلى الله عليه وسلم فلما
 ولد ظهر سراج دينه يملكه فاتي الناس من كل فج فافتبسوا
 وكان اول من افتبس من الرجال بوبكر ومن المشركين
 ومن الشياطين علي ومن الموالي زيد ومن العبيد بلال رضي
 الله عنهم وجاملان من ارض فارس فافتبس وصحب
 من الروم وبلال من الحبشة ووفد الوفود فافتبسوا
 وابوا طبيا في جانب لم يقتبس فافتبس الناس من

مشارق

مشارف الارض ومغارها حتى امتلأت الارض من نور سراجها
 صلى الله عليه وسلم وهو صلي الله عليه وسلم اعظم الانبياء
 واكرم المرسلين وسيد الخلق اجمعين لم خلق الله احسن ولا
 اجمل ولا افضل ولا اكمل ولا اقض ولا ارحم ولا اسم ولا اصبح
 ولا احل ولا اغفر ولا استخار ولا اكرم ولا ابا ولا اجد ولا
 انصف ولا اعدل منه صلى الله عليه وسلم **قوله** **انما**
 مواد او النيات قلام وجميع الخلايق تكلمت بمجوانة صلى
 الله عليه وسلم **السلام** اجعلنا من امته واجترنا في زمرة
 وامتنا علي محبته ولا تخالف بيننا وبينه ولا تخالف بنا عن
 ملته ولا عن شريعته ولا عما جابه برحمتك يا ارحم الراحمين
 وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه اجمعين سبحان
 ربك رب العزة عما يصفون وسلام علي المرسلين والحمد
 لرب العالمين **شعر** هذا الكتاب المبارك محمد الله وعونه
 وحسن توفيقه وصلي الله علي سيدنا محمد واله
 وصحبه وسلم تسليما كثيرا الي يوم الدين
 وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولي
 ونعم النصير واجد به
 وحده والله اعلم
 امين

وكان المصراع من كتابه هذا الكتاب المبارك في يوم السبت ١٠
 الفورد سنة علي يد ائمة العباد واحقرهم الفقير احمد الزقاني
 الامام بجاع الامير عابدين بك رحمه الله اللهم اغفر لكتابته ولقاربه